Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning) لترقية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية

Muhammad Rizki
mhdrizkyzainuddin@gmail.com
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

Abstract

This study aims to apply the discovery learning method to improve students' ability to learn Arabic vocabulary at MIN 20 Aceh Besar. This study was conducted based on the problem of students' difficulties in acquiring Arabic vocabulary and using it in learning activities due to limited participation and the use of conventional teaching methods. The research employed a quantitative approach using a true experimental design involving fifth-grade students as the research sample. Data were collected through tests and questionnaires and analyzed using appropriate statistical procedures. The results showed that the implementation of the discovery learning method improved students' ability to learn Arabic vocabulary. The students' achievement increased after the application of the learning method. The questionnaire results also indicated positive responses from students toward the use of discovery learning in vocabulary learning. Based on these findings, it can be concluded that discovery learning is an effective method for improving Arabic vocabulary learning and is recommended for Arabic language instruction.

Keywords: *Discovery Learning, Arabic Vocabulary, Arabic Language Learning*.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menerapkan metode pembelajaran penemuan (discovery learning) dalam meningkatkan kemampuan peserta didik dalam mempelajari kosakata bahasa Arab di MIN 20 Aceh Besar. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh permasalahan rendahnya kemampuan sebagian peserta didik dalam memperoleh kosakata bahasa Arab dan menggunakannya dalam proses pembelajaran akibat kurangnya keterlibatan peserta didik serta penggunaan metode pembelajaran yang masih konvensional. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain eksperimen murni (true experimental design) yang melibatkan siswa kelas V sebagai sampel penelitian. Pengumpulan data dilakukan melalui tes dan angket, kemudian dianalisis menggunakan teknik statistik yang sesuai. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode pembelajaran penemuan

mampu meningkatkan kemampuan peserta didik dalam mempelajari kosakata bahasa Arab. Selain itu, hasil angket menunjukkan adanya respons positif peserta didik terhadap penerapan metode tersebut. Berdasarkan hasil penelitian, dapat disimpulkan bahwa metode pembelajaran penemuan efektif dalam meningkatkan pembelajaran kosakata bahasa Arab dan dapat diterapkan dalam proses pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci: *Pembelajaran Penemuan, Kosakata Bahasa Arab, Pembelajaran Bahasa Arab*.

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف لتنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar. انطلقت هذه الدراسة من مشكلة ضعف قدرة بعض الطلبة على اكتساب المفردات العربية واستخدامها في عملية التعلم بسبب قلة مشاركة الطلبة واعتماد بعض الأساليب التقليدية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام التصميم التجريبي الحقيقي، حيث تكونت عينة البحث من طلبة الصف الخامس. ولجمع البيانات، استخدم الباحث الاختبار والاستبانة، ثم تم تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف أدى إلى تحسن قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية، حيث ارتفع مستوى تحصيلهم بعد تطبيق الطريقة التعليمية. كما أظهرت نتائج الاستبانة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام هذه الطريقة في تعلم المفردات. وبناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى أن طريقة التعلم بالاكتشاف تعد من الطرق الفعالة في تحسين تعلم المفردات العربية، ويوصى بتطبيقها في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المحورية: *التعلم بالاكتشاف، المفردات العربية، تعليم اللغة العربية*.

١. المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في مجال التعليم، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، حيث تعد وسيلة أساسية لفهم المصادر الإسلامية وتنمية مهارات التواصل. ويحتاج تعلم اللغة العربية إلى امتلاك عناصر لغوية أساسية، ومن أهمها المفردات، لأنها تمثل الأساس في بناء القدرة على فهم اللغة واستخدامها في المهارات اللغوية المختلفة مثل

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة[١]. ولذلك فإن نجاح عملية تعليم اللغة العربية يرتبط بقدرة الطلبة على اكتساب المفردات وفهم معانيها واستخدامها في سياقات مناسبة.

ومع ذلك، فإن تعليم المفردات العربية في بعض المدارس ما زال يواجه تحديات مختلفة، منها ضعف قدرة الطلبة على حفظ المفردات واستيعاب معانيها وتطبيقها في الجمل العربية. وتظهر هذه المشكلة أيضًا لدى بعض الطلبة في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar، حيث يواجه الطلبة صعوبة في تذكر المفردات الجديدة واستخدامها أثناء عملية التعلم. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية واعتماد بعض طرق التعليم التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية، بينما يكون دور الطلبة محدودًا في استقبال المعلومات فقط.

إن عملية تعليم المفردات تحتاج إلى طريقة تعليمية مناسبة تساعد الطلبة على المشاركة الفعالة وتدفعهم إلى اكتشاف المعرفة بأنفسهم. ومن الطرق التي يمكن أن تحقق ذلك طريقة التعلم بالاكتشاف، وهي طريقة تعليمية تعتمد على إشراك الطلبة في عملية البحث والملاحظة والتحليل للوصول إلى المعرفة[٢]. وفي هذه الطريقة لا يقدم المعلم المعلومات بصورة مباشرة فقط، بل يقوم بتوجيه الطلبة ومساعدتهم على اكتشاف المفاهيم والمعارف من خلال الأنشطة التعليمية.

وقد أكد عدد من الباحثين أن التعلم بالاكتشاف يمكن أن يساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة وزيادة نشاطهم في عملية التعلم، لأنه يجعل الطالب محورًا أساسيًا في بناء المعرفة[٣]. كما أن هذه الطريقة تتوافق مع مبدأ التعلم النشط الذي يركز على مشاركة المتعلم وتفاعله مع البيئة التعليمية[٤].

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في مجال تعليم اللغة العربية. فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام هذه الطريقة يساعد في زيادة دافعية الطلبة وتحسين نتائج التعلم، خاصة عندما يكون الطلبة مشاركين في

---

[١] محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٨٩.

[٢] محمد تقدير إلهي، *Pembelajaran Discovery Strategy & Mental Vocational Skill* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 33.

[٣] جيروم برونر، *The Process of Education* (Cambridge: Harvard University Press, 1960), 20.

[٤] م. حُسنان، *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), 282.

اكتشاف المفاهيم بأنفسهم[٥]. كما بينت دراسات أخرى أن التعلم بالاكتشاف يمكن أن يطور قدرة الطلبة على فهم القواعد والمفردات العربية. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة ركزت على جوانب عامة في تعليم اللغة العربية، بينما ما زالت الحاجة قائمة إلى دراسة تطبيق هذه الطريقة في تعليم المفردات العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

وانطلاقًا من هذه المشكلة، تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف لمعرفة مدى فاعليتها في تنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم وصف علمي حول أثر هذه الطريقة في تحسين تعلم المفردات العربية، وإمكانية استخدامها كبديل تعليمي يساعد على تطوير عملية تعليم اللغة العربية.

٢. منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المدخل الكمي، لأن الباحث يهدف إلى قياس فاعلية تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في تنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية من خلال البيانات العددية ونتائج الاختبارات. ويستخدم البحث الكمي عادة لجمع البيانات وتحليلها بطريقة إحصائية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة حول الظاهرة المدروسة[٦].

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الذي يهدف إلى معرفة أثر طريقة تعليمية معينة في تحسين مستوى تعلم الطلبة. واعتمد الباحث التصميم التجريبي الحقيقي (True Experimental Design) من خلال إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة الفرق في مستوى قدرة الطلبة قبل تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف وبعدها[٧].

ويتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع ١٢٢ طالبًا. أما عينة

---

[٥] إلهي، *Pembelajaran Discovery*, 87.

[٦] سوغييونو، *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 8.

[٧] جون و. كريسويل، *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 4th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2014), 12.

البحث فقد اختار الباحث طلبة الصف الخامس (أ) وعددهم ٢٩ طالبًا، باعتبارهم المجموعة التي تم تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف عليها[٨].

ولجمع البيانات، استخدم الباحث أداتين أساسيتين، وهما الاختبار والاستبانة. استخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة على المفردات العربية قبل تطبيق الطريقة التعليمية، ثم أجرى الاختبار البعدي بعد انتهاء عملية التعليم لمعرفة مدى التحسن الذي حدث لدى الطلبة. أما الاستبانة فقد استخدمت لمعرفة آراء الطلبة واستجاباتهم حول تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في تعلم المفردات العربية[٩].

وقد تم إعداد الاختبار وفق أهداف التعلم ومحتوى المفردات التي تم تدريسها، بينما صممت الاستبانة على شكل مجموعة من العبارات المتعلقة بمدى سهولة الطريقة وفاعليتها من وجهة نظر الطلبة. وتم التحقق من صلاحية أدوات البحث قبل استخدامها للحصول على بيانات مناسبة.

أما تحليل البيانات، فقد استخدم الباحث التحليل الإحصائي المناسب لطبيعة البيانات. وتم تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي من خلال اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة (Wilcoxon Signed Rank Test) لمعرفة وجود فروق بين نتائج الطلبة قبل تطبيق الطريقة وبعدها. كما تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام حساب النسبة المئوية لمعرفة مستوى استجابة الطلبة تجاه طريقة التعلم بالاكتشاف.

وبذلك تم الاعتماد على خطوات منهجية منظمة تبدأ من تحديد المشكلة، وجمع البيانات، وتحليل النتائج، ثم تفسيرها للوصول إلى استنتاج حول فاعلية طريقة التعلم بالاكتشاف في تعليم المفردات العربية.

٣. نتائج البحث ومناقشتها

تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في تعليم المفردات العربية

يهدف تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في هذه الدراسة إلى تحسين قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية من خلال إشراكهم بصورة مباشرة في عملية التعلم. وقد تم

---

[٨] سوغييونو، *Metode Penelitian*, 81.

[٩] سوهارسيمي أريكونتو، *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 173.

تطبيق هذه الطريقة على طلبة الصف الخامس في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المشاركة والبحث والاستنتاج.

بدأت عملية التعليم بتهيئة الطلبة للموضوع الذي سيتم تعلمه، حيث قدم الباحث مجموعة من المفردات العربية المرتبطة بموضوع الدرس. ولم يقدم الباحث معنى المفردات بشكل مباشر في البداية، بل وجه الطلبة إلى ملاحظة الكلمات وربطها بالصور أو الأشياء المحيطة بهم، ثم طلب منهم محاولة اكتشاف المعاني من خلال التفكير والمناقشة.

بعد ذلك، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار والبحث عن معاني المفردات الجديدة. وخلال هذه المرحلة، حاول الطلبة الوصول إلى المعنى من خلال الملاحظة والمقارنة وربط الكلمات بالمواقف المختلفة. وقد أدى هذا النشاط إلى زيادة تفاعل الطلبة، لأنهم أصبحوا مشاركين في عملية بناء المعرفة وليسوا مجرد مستقبلين للمعلومات[١٠].

وفي مرحلة التحقق، قام الباحث بمناقشة إجابات الطلبة وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة، ثم ساعدهم على استخدام المفردات في جمل عربية بسيطة. أما المرحلة الأخيرة فكانت تقويم فهم الطلبة من خلال الأسئلة والأنشطة التطبيقية.

أظهرت ملاحظة الباحث أثناء عملية التعليم أن استخدام طريقة التعلم بالاكتشاف ساعد على تغيير نمط التعلم داخل الصف. فقد أصبح الطلبة أكثر نشاطًا في السؤال والمناقشة والتعاون، كما ظهر ارتفاع اهتمامهم بالمفردات الجديدة. وهذا يدل على أن الطريقة لا تساعد فقط في حفظ الكلمات، بل تساعد أيضًا على بناء فهم أعمق للغة.

ويتفق هذا الأمر مع فكرة التعلم بالاكتشاف التي ترى أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يشارك المتعلم في اكتشاف المعرفة بنفسه، لأن المعلومات التي يصل إليها المتعلم من خلال النشاط والتجربة تكون أكثر ثباتًا في الذاكرة مقارنة بالمعلومات التي يتلقاها بصورة مباشرة[١١].

---

[١٠] حُسنان، *Pendekatan Saintifik*, 288.

[١١] برونر، *The Process of Education*, 31.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تعلم المفردات العربية

استخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة أثر تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف في تنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية. وتم إجراء الاختبار القبلي قبل تطبيق الطريقة، بينما أجري الاختبار البعدي بعد انتهاء عملية التعليم.

وتظهر نتائج الاختبار القبلي أن بعض الطلبة كانوا يواجهون صعوبة في تذكر المفردات العربية وفهم معانيها. وكان متوسط درجات الطلبة قبل تطبيق الطريقة التعليمية يبلغ ٥٩,٦، مما يدل على أن القدرة الأولية للطلبة في المفردات العربية كانت تحتاج إلى تحسين.

ويرجع ضعف نتائج الاختبار القبلي إلى أن عملية تعلم المفردات كانت تعتمد بدرجة كبيرة على الحفظ، مما جعل بعض الطلبة يجدون صعوبة في تذكر الكلمات الجديدة واستخدامها. فتعلم المفردات لا يكفي فيه حفظ الكلمات فقط، بل يحتاج إلى ممارسة واستخدام في مواقف تعليمية مناسبة[١٢].

وبعد تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف، أظهرت نتائج الاختبار البعدي ارتفاعًا واضحًا، حيث وصل متوسط درجات الطلبة إلى ٨٥,٦. وهذا الارتفاع يدل على حدوث تطور في قدرة الطلبة على فهم المفردات العربية واستيعابها.

يمكن تفسير هذا التحسن بأن طريقة التعلم بالاكتشاف أعطت الطلبة فرصة للتفاعل مع المفردات من خلال البحث والملاحظة والتطبيق. وعندما يشارك الطالب في اكتشاف معنى الكلمة واستخدامها، فإن ذلك يساعد على تثبيت المفردة في ذهنه، ويزيد من قدرته على استخدامها في مواقف مختلفة.

فاعلية طريقة التعلم بالاكتشاف في تنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية

للتأكد من فاعلية الطريقة المطبقة، قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الاختبار الإحصائي المناسب. وأظهرت نتائج التحليل وجود فرق بين مستوى الطلبة قبل تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف وبعدها.

---

[١٢] الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ٩٢.

وتشير هذه النتيجة إلى أن طريقة التعلم بالاكتشاف كان لها أثر إيجابي في تحسين تعلم المفردات العربية. فارتفاع مستوى الطلبة بعد تطبيق الطريقة يوضح أن الأنشطة التعليمية القائمة على الاكتشاف ساعدت الطلبة على فهم المفردات بطريقة أكثر فعالية.

إن فاعلية هذه الطريقة ترجع إلى أنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية، حيث يقوم الطالب بالبحث والتفكير والتجربة للوصول إلى المعرفة. وهذا يختلف عن الطريقة التقليدية التي تجعل الطالب يعتمد على شرح المعلم فقط[١٣].

كما أن هذه الطريقة تساعد على تنمية عدة جوانب لدى الطلبة، منها القدرة على التفكير، والاستقلالية في التعلم، والعمل الجماعي. وهذه الجوانب لها دور مهم في تعلم اللغة العربية، لأن اكتساب اللغة يحتاج إلى ممارسة مستمرة وتفاعل فعال[١٤].

استجابة الطلبة نحو تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف

إلى جانب نتائج الاختبار، قام الباحث باستخدام الاستبانة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو طريقة التعلم بالاكتشاف. وتعد استجابة الطلبة عنصرًا مهمًا لمعرفة مدى قبول الطريقة التعليمية من جانب المتعلمين.

أظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة الاستجابات الإيجابية لدى الطلبة بلغت ٨٣٪، بينما بلغت نسبة الاستجابات السلبية ١٦٪. وتشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلبة شعروا بأن طريقة التعلم بالاكتشاف ساعدتهم على فهم المفردات العربية بطريقة أسهل وأكثر متعة.

وقد بينت إجابات الطلبة أن الأنشطة التي تعتمد على البحث والمناقشة جعلتهم أكثر رغبة في المشاركة داخل الصف. كما أن التعلم في مجموعات ساعدهم على تبادل الأفكار ومساعدة بعضهم بعضًا في فهم الكلمات الجديدة.

وهذا يؤكد أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يعتمد فقط على المادة التعليمية، بل يعتمد أيضًا على اختيار الطريقة المناسبة التي تتفق مع طبيعة المتعلمين. فكلما كان الطالب مشاركًا في عملية التعلم، زادت فرص نجاحه في اكتساب اللغة.

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن استخدام طريقة التعلم بالاكتشاف يمكن أن يحسن نتائج التعلم ويزيد من نشاط الطلبة. فقد بينت الدراسات المتعلقة بالتعلم بالاكتشاف أن هذه الطريقة تساعد المتعلم على بناء المعرفة من خلال التجربة والمشاركة، مما يجعل التعلم أكثر عمقًا[١٥].

وتتميز هذه الدراسة بأنها ركزت على تعليم المفردات العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث تعد المفردات أساسًا مهمًا في تطوير المهارات اللغوية الأخرى. ولذلك فإن استخدام طريقة تشجع الطلبة على اكتشاف الكلمات ومعانيها يعد مناسبًا لتحسين عملية تعلم اللغة العربية[١٦].

وبناءً على نتائج الاختبارات والاستبانة، يمكن القول إن طريقة التعلم بالاكتشاف تمثل أحد الأساليب التعليمية التي يمكن تطبيقها في تعليم المفردات العربية، لأنها تجمع بين الجانب المعرفي والجانب العملي، وتساعد على خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطًا وتفاعلًا.

٤. الخاتمة

بناءً على نتائج البحث ومناقشتها، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف يعد من الطرق التعليمية الفعالة في تنمية قدرة الطلبة على تعلم المفردات العربية في مدرسة MIN ٢٠ Aceh Besar. وقد أظهرت هذه الدراسة أن استخدام هذه الطريقة لا يساعد الطلبة فقط على معرفة معاني المفردات، بل يساعدهم أيضًا على فهم كيفية استخدام المفردات في سياقات لغوية مختلفة.

وقد أسهمت طريقة التعلم بالاكتشاف في تغيير طبيعة عملية التعلم من التعلم الذي يعتمد على نقل المعلومات من المعلم إلى الطلبة إلى التعلم الذي يجعل الطلبة محورًا أساسيًا في بناء المعرفة. فمن خلال الملاحظة والبحث والمناقشة، أصبح الطلبة أكثر قدرة على اكتشاف المفردات الجديدة وفهمها وربطها بالموضوعات التي يتم تعلمها.

[١٥] طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١.

كما تبين أن تطبيق هذه الطريقة ساعد على زيادة مشاركة الطلبة داخل الصف، حيث أصبحوا أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة، والتعاون مع زملائهم، والمشاركة في الأنشطة التعليمية. وهذا يدل على أن طريقة التعلم بالاكتشاف يمكن أن تخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلًا، مما يساعد على تحسين عملية اكتساب اللغة العربية.

ومن خلال نتائج البحث، يتضح أن صعوبة تعلم المفردات العربية لا ترتبط فقط بقدرة الطلبة على الحفظ، وإنما ترتبط أيضًا بالطريقة المستخدمة في تقديم المادة التعليمية. لذلك فإن اختيار الطريقة المناسبة له دور مهم في تسهيل تعلم المفردات وجعلها أكثر ارتباطًا بخبرات الطلبة. وتعد طريقة التعلم بالاكتشاف من الطرق التي توفر فرصًا للطلبة للتعلم بطريقة نشطة وممتعة.

كما أظهرت الدراسة أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف، لأن هذه الطريقة تجعلهم يشعرون بالمشاركة والمسؤولية في عملية التعلم. فبدلًا من أن يكون الطالب متلقيًا للمعلومات فقط، أصبح قادرًا على البحث والوصول إلى المعرفة بنفسه، مما يزيد من ثقته بقدرته على تعلم اللغة العربية.

وبناءً على ذلك، فإن استخدام طريقة التعلم بالاكتشاف يمكن أن يكون خيارًا مناسبًا في تعليم المفردات العربية، خاصة في المراحل التعليمية الأساسية، لأنها تتوافق مع حاجات الطلبة في هذه المرحلة التي تحتاج إلى أنشطة تعليمية قائمة على المشاركة والتفاعل. ومع ذلك، فإن نجاح تطبيق هذه الطريقة يحتاج إلى إعداد جيد من المعلم، واختيار أنشطة مناسبة لمستوى الطلبة، وتوفير بيئة تعليمية تساعد على عملية الاكتشاف.

وتوصي هذه الدراسة معلمي اللغة العربية باستخدام طرق تعليمية حديثة، ومنها طريقة التعلم بالاكتشاف، من أجل تطوير جودة تعليم المفردات العربية. كما توصي الباحثين القادمين بإجراء دراسات أخرى حول تطبيق هذه الطريقة في مهارات لغوية مختلفة، مثل مهارة الكلام والقراءة والكتابة، وفي مستويات تعليمية متنوعة.

المراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ١٩٩٤.

الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

الغالي، عبد الحميد عبد الله، وعبد الله أحمد. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي، ١٩٩١.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

Bruner, Jerome S. *The Process of Education*. Cambridge: Harvard University Press, 1960.

Creswell, John W. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. 4th ed. Thousand Oaks: SAGE Publications, 2014.

Hosnan, M. *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2014.

Ilahi, Mohammad Takdir. *Pembelajaran Discovery Strategy & Mental Vocational Skill*. Yogyakarta: Diva Press, 2012.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2018.